∴ فأحيا امه وكذا اباه ∴ لايمانٍ به فضلاً منيفا ∴
∴ فسلم فالقدير بذا قدير ∴ وان كان الحديث به ضعيفا ∴

وقال في شرح المصابيح العلامة ابن حجر. وحديث احيائهما حتى امنا به ثم توفيا. حديث صحيح. وممن صححه الامام القرطبي والحافظ ابن ناصر الدين باختصار. وقال ايضا ولعل حكمة عدم الاذن في الاستغفار لها اتمام النعمة عليه باحيائها له بعد ذلك. حتى تصير من اكابر المومنين. والاهمال الى احيائها للتومن به فتستحق الاستغفار لكامل حينئذ. ورحم الله العلامة الدمياطي حيث قال. واقصح في المقال. فلله دره قد اجاد واحكم واشاد

∴ الله احيا النبي اباه لذا ∴ بمانٍ والام الامينة آمنة ∴
∴ فهما غدا من آله مع صحبه ∴ في فرقة من خوف نار آمنة ∴

ومن كراماتها انها ولدت النبي عليه السلام. من غير كما نقله بعض العلماء الاعلام. وهذه كرامة لها من بارئ النسمات. وفاطر الارضين والسموات. وخصوصية لها من دون سائر الامهات. قال في درر المعاني. ولادة النبي صلى الله عليه وسلم من فم امه. حتى لا يقع النظر على عورتها. وقال في تفسير الواحدي. كان ولادة محمد صلى الله عليه وسلم من فم امه. وهذا شرف لها خاصة. كما ولد عيسى من

سرة امه. وهذه كرامة لها ايضا. وقال في الخلاصة من باب قصة المعراج. كان ولادة النبي صلى الله عليه وسلم من فم امه. حتى لا يقع النظر على عورتها انتهى. والحاصل انها من اكابر الطاهرات. ومن اعلا العرب نسبا وزينا لكرمات. سطع نور فخرها. وهبت رياح عطرها. جميلة الصفات والفضل الجزيل. التي لم يسمح الدهر لها بمثيل. طيب الله ثراها. وجعل الفردوس مأواها. وامدنا بمددها واعاد علينا من بركاتها. ونشقنا نسمة من اسرار نفحاتها آمين

رب توسلنا اليك بام سيد الانام اظلنا تحت عرشك يوم الازدحام
وتوفنا مسلمين واحسن لنا الختام واجعل مقرنا عندك في دار السلام

الخاتمة في وفاتها وانتقالها. وما اعد الله لها في مآلها. بلخ

روى ابو نعيم في دلايل النبوة. بسند ضعيف من طريق الزهري. عن ام سماعة بنت رهم عن امها. قالت شهدت آمنة ام النبي صلى الله عليه وسلم ورضي عنها. في علتها التي ماتت فيها. ومحمد صلى الله عليه وسلم غلام يقع له خمس سنين عند راسها فنظرت الى وجهه ثم قالت شعرا انه

∴ بارك الله فيك من غلام ∴ يا ابن الذي من حومة الحمام ∴
∴ نجا بعون الملك العلام ∴ فدى غداة الضرب بالسهام ∴
∴ بمائة من ابل سوام ∴ ان صح ما ابصرت في المنام ∴

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)